احتمالا مجموعا بان يكون المعنى انقضاء كون
عطايك معدودا من الحسنات ممتد الى زمان
عطايك في حال قلة مالك واذا اعطيت في تلك
الحالة ثبتت منها ممتد الى شهر والوجه الثاني
من اوجه حتى ان تكون حرف عطف خلافا
للكوفيين تفيد مطلق الجمع من غير ترتيب
ولا معية على ما عليه كالواو في ذلك الا ان المعطوف
بها اي بحتى مشروط بامرين احدهما ان يكون
بعضا من المعطوف عليه اما حقيقة او حكما
كما سياتي والامر الثاني ان يكون المعطوف بها
غاية له اي للمعطوف عليه في شيء كالشرف
نحو قولك مات الناس حتى الانبياء فان الا
نبياء عليهم الصلاة والسلام هم المعطوفون
بحتى وهم غاية الناس في شرف المقدار بالنسبة
الى كمالات النوع الانساني وعكسه كالدناءة
نحو قولك زارني الناس حتى الحجامون فان الحجا
مون هم المعطوفون بحتى وهم غاية الناس
في الدناءة المقدار او كالقوة والضعف

١٤

كما قال الشاعر فهي تأتم حتى الكماة مثال ذلك قهرناكم
حتى بنينا الاصاغر والكماة جمع كمي وهو البطل الشجاع
الكمي وهو الستر لانه يستر نفسه بالدرع والبيضة
غاية في القوة والبنون الاصاغر غاية في الضعف
وتقول في البعض الحقيقي اكلت السمكة حتى راسها وفي
البعض الحكمي اعجبتني الجارية حتى كلامها لان كلامها
في عدم استقلاله بنفسه واحتياجه اليها كجزء منها
لما بينهما من التعلق الاشتمالي ويمتنع ان تقول اعجبتني
الجارية حتى ولدها لان الولد مستقل بنفسه وغير
قائم بها وفي تمثيله للثاني قبل الاول اللف والنشر غير مرتب
والضابط وهو امر كلي ينطبق على جزئياته انه كل ما صح
استثناؤه مما قبله على الاتصال صح دخولها عليه
وما لا يصح استثناؤه مما قبله فلا يصح دخول حتى عليه
الا ترى انه يصح ان يقال اعجبتني الجارية الا كلامها
ويمتنع الا ولدها لعدم دخوله فيها الوجه الثالث من
اوجه حتى ان تكون حرف ابتداء على ما عليه وتدخل على ثلاثة
اشياء على الجملة المبدوءة بالفعل الماضي نحو قوله

كلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)